

بيان ضحايا ميناماتا ومجموعات من المواطنين
نحن نعارض حكومة اليابان حول مقترح تسمية
معاهدة الزئبق " اتفاقية ميناماتا "
إذا لم يتم حلّ قضايا ميناماتا و
لم تنعكس الدروس المستخلصة من ميناماتا
في معاهدة الزئبق.

نحن ضحايا مرض ميناماتا و مجموعات من المواطنين، نعتقد أهمية إدماج الدروس المستخلصة من ميناماتا في معاهدة الزئبق حتى نمنع وقوع حادثة أخرى مأساويّة مثل ميناماتا في مكان آخر، في المستقبل. إنّ معاهدة الزئبق بصدد التفاوض بشأنها في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وستعتمد في أكتوبر من عام 2013. ولكن لا تدرج المتطلبات المذكورة أسفله و المستمدة من الدروس المستفادة في البند 14 حول المواقع الملوثة في مشروع النصّ الرئيسي المقترح حاليًا للمناقشة في الجلسة الختامية للتفاوض في جانفي 2013 (INC 5):

- (1) يتحمّل الملوّث المسؤولية عن المواقع الملوّثة وتكاليفها و إعادة تأهيلها؛
- (2) يتحمّل الملوّث المسؤولية عن جميع الضحايا، والتي لا تقتصر فقط على التعويض لهم؛
- (3) تتحمّل الحكومة و الملوّث المسؤولية الكاملة لتحقيق شامل وشفاف لكلّ الأضرار الناجمة عن التلوّث بالزئبق،
- (4) و الكشف الكامل عن المعلومات و الأسباب والحقائق المتصلة بالتلوّث بالزئبق.

ونحن نعتقد أنّه من مسؤولية الحكومة اليابانية، التي شهدت مأساة ميناماتا، أن تستخلص الدروس المستفادة من ميناماتا في معاهدة الزئبق. و عليه تلتزم الحكومة اليابانية على بذل قصارى جهدها من أجل تحقيق ذلك.

و إنّ الصورة الكاملة لمأساة ميناماتا لم تتضح بعد بسبب عدم وجود تحقيق شامل وشفاف. إضافة إلى ذلك، لم يقع اعتبار العديد من مرضى ميناماتا ضمن ضحايا ميناماتا وتعويضهم. وعلاوة على ذلك، و منذ أكثر من 30 عاما، فإنّ 1500000 M^3 من الأوحال الملوّثة بالزئبق المجروفة من خليج ميناماتا لا يزال في وضع "موقتا" منذ بدء البناء في موقع المكب بالقرب من خليج ميناماتا. وأخيرا، موقع آخر ملوث لم يقع تنظيفه يدعى Hachiman وهو حوض فضلات ملوث بشكل رئيسي ببقايا قلووية الكريبيد (كما يختوي على بعض المواد السامة الأخرى مثل الزئبق).

اقترحت الحكومة اليابانية تسمية المعاهدة " اتفاقية ميناماتا"، وقد قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) دعوة الحكومة اليابانية لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد وتوقيع معاهدة الزئبق في اليابان في أكتوبر 2013.

علما أنّ العديد من المسائل الأصلية الناتجة عن كارثة ميناماتا لم تحلّ بعد، وبما أنّ معاهدة الزئبق لم تدرج حتى الدروس المستخلصة من ميناماتا في التزاماتها، فإننا نعتقد أن تسمية المعاهدة " اتفاقية ميناماتا " سوف تنتهك اسم ميناماتا، و تضعف السلطة المعنوية لمعاهدة الزئبق و تسمح مستقبلا بحدوث مثل كوارث ميناماتا.

و نشدّد أن تنعكس الدروس المستفادة من ميناماتا في تدابير إلزامية لمعاهدة الزئبق. و إذا لم يتم إدراج هذه الدروس ميناماتا في المعاهدة، فإننا لن نوافق على تسمية معاهدة الزئبق " اتفاقية ميناماتا ".

نيابة عن المنظمات والأفراد الذين يؤيدون البيان أعلاه،

Ryukou Sakamoto,
Director, Minamata Disease Citizen's Group Tel 0966-62-0470
Hideki Sato,

Director, Minamata Disease Victims' Mutual Aid Society Tel 0966-63-8779

المنظمات التي أيدت البيان

- الذين يعانون من مرضى ميناماتا والمواطنين
- ضحايا مرضى ميناماتا "جمعية المساعدة المتبادلة
- جمعية مرضى ميناماتا للمساعدة المتبادلة
- شيسو لمرضى ميناماتا المرضى الاتحادية
- جمعية حماية الأرواح في ميناماتا

الأفراد الذين يؤيدون البيان: 35